

تفسير ابن كثير

* ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرْنَاهُ اللَّهُ ^{قَالَ} إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ

وقوله : (ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله) ، ذكر مقاتل بن

حيان وابن جريج أنها نزلت في سرية من الصحابة ، لقوا جمعا من المشركين في شهر

محرم ، فناشدهم المسلمون لئلا يقاتلوهم في الشهر الحرام ، فأبى المشركون إلا قتالهم

وبغوا عليهم ، فقاتلهم المسلمون ، فنصرهم الله عليهم ، [و] (إن الله لعفو غفور)